IUGJEPS
Vol 26, No 4, 2018, pp 122 -149

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-05-24)، تاريخ قبول النشر (2017-10-01)

العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم المرحلة الابتدائية بمدينة النعيرية

د. أماني خلف الغامدي [1]*
د. ريم علي المغربي [1]

[1] قسم المناهج وطرق التدريس- جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل- كلية التربية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: akhalghamdi@iau.edu.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في مرحلة الابتدائية بمدينة النعيرية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 65 معلمة و35 معلما، كما تم اختيار العينة بطريقة عشوائية تمثل عينة الدراسة. ولمعرفة مدى تأثير العوامل الثقافية في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدى العينة تم تطبيق استبيان خاص ببعض العوامل ذات العلاقة. وأظهرت النتائج أن تأثير الثقافة المجتمعية على تعلم المفاهيم العلمية كان قويا وكذلك ثقافة أولياء الأمور، في حين كان تأثير الثقافة المدرسية متوسطا، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية فيما بين متوسطي تقديرات المعلمين والمعلمات بمنطقة النعيرية للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالنسبة لعوامل (الثقافة المجتمعية ،وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل) وبين جنس المعلمين (ذكر، أنثى) وذلك لصالح الإناث، كما أظهرت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية فيما بين متوسطات تقديرات المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة بمنطقة التعيرية بالنسبة لعامل تاثير أولياء الأمور وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة) أقل من 3 سنوات(وفي ضوء النتائج تم إستنباط التوصيات ومنها تعميق فهم المفاهيم العلمية وربطها بواقع التلاميذ.

كلمات مفتاحية: العوامل الثقافية، التعلم، المفاهيم العلمية، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Cultural factors that affect learning scientific concepts at the elementary level from the standpoint of science teachers in primary school students Nairiyah

Abstract:

This study aimed to investigate the cultural factors that affect learning scientific concepts at the elementary level from the standpoint of science teachers at elementary stage in Nairiyah in the eastern region of Saudi Arabia. The sample consisted of 65 female teacher and 35 male teachers, the sample was selected randomly. To check the influence of cultural factors in learning scientific concepts of the elementary students a questionnaire was designed related to factors. The results showed that the impact of social culture to learn scientific concepts was strong as well as the culture of parents, while the effect of school culture medium, the results showed a statistical difference between the average of cultural factors that affect learning scientific concepts at elementary school level in Saudi Arabia for factors such as, social culture, the culture of parents, school culture, and factors as a whole) between teachers gender (male, female) and therefore in favor of females. The study also revealed that there is a significant statistical difference in the average of teacher who estimates cultural factors that affect learning of scientific concepts among school students for worker influence of parents and teachers for the benefit of the more experienced experienced) is less than 3 years. In the light of the results recommendations was summarized.

Keywords: Cultural factors, learning scientific concepts, elementary grades, science teachers, primary school students, Saudi Arabia

مقدمة

تفرض التطورات السريعة التي نشهدها في عصرنا الحالي على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية والعملية، وذلك من خلال أنواع التفكير المختلفة التي تساعد في تحسين وتنمية الإبداع، والانتقال من ثقافة تلقي المعلومة إلى ثقافة بنائها، ومعالجتها، وتحويلها إلى معرفة تساهم في إكتشاف علاقات وأشكال تمكن الفرد من الإنتقال لمرحلة إكتساب المعرفة، فأضحى إستثمار العقول هو الإستثمار الناجح في أغلبية البلدان، من خلال إعداد جيل قادر على مواجهة صعوبات ومتطلبات الحياة. ونجد أن المؤسسات التربوية تهتم بشكل كبير في تحسين وتطوير القدرات العقلية للتلاميذ، وذلك من خلال تنمية التفكير لإعداد طالب قادر على التعلم مدى الحياة، والاستفادة من العلوم الجديدة التي يتوقع ظهورها مع هذا النمو المتسارع (الفرماوي، وحسن، 2014). هنالك إهتماماً واضحاً في تدريس العلوم نحو الأفضل من قبل التربويين، ومن أجل مواكبة هذه التطورات والتكيف معها وإستيعاب ماهيتها بما يتماشى مع إحتياجات التلاميذ، وقد أصبح التركيز في التعليم على دافعية المتعلم الداخلية عوضا عن الدافعية الخارجية، والعمل لجعل الطالب دائم السؤال والبحث، من أجل أن يصل إلى بناء المعرفة بدلاً من إستقبالها وحفظها بطريقة تقليدية (زيتون,2009).(التعليق" يفضل وضع رقم الصفحة في التوثيق" : هذا ليس اقباس)

ومع هذا التقدم أضحت الثقافة العملية من أهم المواد التي يجب أن تدرس في المدارس والجامعات على حد سواء، حيث تساعد الثقافة العلمية في إضافة مرونة لفكر وسلوك الفرد، كما أنها تعمل على دعم النشاط العملي والتقنية في مجال العلوم، وهذا يعد واحدا من التحديات التي تواجه المجتمع العربي بشكل عام، حيث تعمل ثقافة الفرد على تحديد اهتماماته ونشاطاته، مما يعمل على تنمية التفكير لديه بشكل مباشر أو غير مباشر، كما تساعد على دفع عجلة الإقتصاد من خلال النشاطات العلمية ومراجعة الاختراعات الموجودة ومواكبة كافة المستجدات في هذا العالم المتسارع، ولتحقيق الثقافة العلمية لا بد من توفير معرفة علمية صحيحة حيث تنطوي الثقافة العلمية على مدى وضوح وربط هذه المعرفة بالتكنولوجيا وأمور الحياة المختلفة(Nuangchalerm،2008).(التعليق" علق بأسلوبك الخاص على مفهومك للثقافة " : هذا ليس تعريف الثقافة)

تعد المفاهيم العلمية من نواتج العلم ذات الاهيمة الكبرى، ذلك لانها تعمل على تنظيم المعارف العلمية بشكل عام، فلا يمكن للتلاميذ تعلم المبادئ والقوانين والنظريات العلمية دون امتلاك المفاهيم العلمية، وقد اكد برونر على ان المفاهيم العلمية تساعد المتعلم في ربط المعارف معا وتعمل على تنيمها لدى المتعلم، كما انها تعمل على تحديد اهداف التعلم، وتمكن المتعلم من نقل اثر التعلم الى المواقف الجديدة وتمكنه من حل المشكلات التي تواجهه، ونظرا لاهمية المفاهيم العلمية فقد تم دراستها من قبل العديد من الباحيثين لمعرفة اثرها على المتعلمين وكيف تساعد في تشكيل البنى المعرفية للمتعلمين، وكذلك طرق تعلمها وكيف تتشكل المفاهيم العلمية البديلة لدى المتعلمين(مصطفى، 2014)

إن الاهتمام بالمفاهيم بشكل عام لها مركزاً هاماً في الأبحاث العلمية والتربوية والإنسانية، لما لها من دور أساسي في تنظيم العلاقات في البيئة العلمية، وهذا الاهتمام ينصب في جميع مراحل الحياة الأكاديمية للطالب، وأهم ما يتم التركيز عليه في هذه المراحل هو: التفرقة بين المفهوم والفكرة ، والمفهوم والمصطلح، وقد وتنوعت استعمالات المفاهيم في الفلسفة العامة، ففي علم النفس المعرفي والذكاء الاصطناعي والقارئ لهذه الأدبيات، يجدها اعتنت بشروط امتلاك المفهوم وبكيفية تحديده، وبشكله وبأصنافه ووظائفه (مفتاح،2012).

ويذكر إكيرمان (2009) ان إنتشار المعرفة الإنسانية بشكل لم يكن له سابق بحيث لم يعد في إستطاعة المتعلم مهما بلغت به درجة ذكائه أن يمتلك جميع المفاهيم من فروع العلم، ومن هنا برزت أهمية تسليط الضوء على الأسلوب العلمي لتكوين المفاهيم عند التلاميذ منذ المراحل الأولى لتعليمهم، وبخاصة أن المفاهيم تشكل أحد أهداف التعليم الرئيسة في جميع المراحل التعليمية (Ackerman, 2009).

وقد اقترح علماء النفس والمهتمون بالقطاع التربوي بأن يكون بناء المناهج التربوية حول المفاهيم الأساسية في كل جانب من جوانب المعرفة، واعتمدوا أن يكون تعليم هذه المفاهيم بالترتيب السيكولوجي، ذلك الترتيب الذي يتماشى مع خصائص نمو المتعلمين ومستوى نضجهم (أبومغلي، 2004).

وقد لاحظ بعض التربويون أن الأهداف والغايات التعليمية تتغير وتتطور بإستمرار نتيجة لتغير متطلبات المجتمع وظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وذلك في ضوء تغيرات العصر ومستجداته السريعة، وتحولاته المتسارعة، وتوقعاته الآتية، وتحدياته المستقبلية، ومن هنا تتنوع العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية وطرائقها وأساليبها ونماذجها تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعلم والتعليم (زيتون، 2007).

علق عن المفاهيم العلمية ودعمها بالدراسات السابقة

وتعتبر الأطر الحضارية والثقافية من أهم الجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار في حقل تربية وتعليم ورعاية التلاميذ، حيث تلعب تلك الجوانب دوراً مهماً في تعزيز وتنمية المهارات لديهم، وتحديداً الأدوار لكلا الجنسين أو كبتها أو تحفيزها، وفقاً للمحددات الثقافية والمجتمعية (Stone, 2000).

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على واقع العوامل الثقافية و تأثيرها في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بجميع أبعادها وأشكالها.

مشكلة الدراسة

يعيش الفرد في نمط ثقافي يشمل جميع مكوناته المادية والسلوكية والفكرية شاملاً العادات والتقاليد والقيم الفكرية والعقائدية والثقافية، وهذه الثقافة يأخذها الإنسان من بيئته المحيطة به، وذلك كله يكون ثقافة الفرد والمجتمع، وعادة ما تترجم على هيئة سلوكيات وإنتماء، وبذا يصبح الإنسان منسجماً مع ذاته، سواء أكان في مراحل النهوض الحضاري أم الإنهيار (بركات، 2009).

تلعب العوامل الثقافية دوراً بارزاً في تكوين ونمو التصرفات الشخصية، وتعد المفاهيم العلمية من أهم نواتج العلم التي من خلالها يتم تنظيم المعرفة العلمية في ذات السياق خلال عملية التعلم، فهي تعتبر من الأساسيات المنظمة والمبادئ الموجهة لأي معرفة علمية يتم من خلالها التدريس بطريقة حديثة وفعالة، وقد أكدت التربية العلمية على ضرورة تعلم المفاهيم العلمية وبيان طرق تعلمها على الوجه الصحيح، وأصبح اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية هدفاً أساسياً وضعه التربويون، ومصممو المناهج نصب أعينهم (صباريني، 2004).

كما أن الإزدواجية تتحكم في جميع مجالات الثقافة العربية وهي تتمحور في الإختلاف بين القيم الواقعية وقيم الإرادة البشرية، وبين قيم العقل وقيم القلب، وبين قيم المضمون وقيم الشكل. ويجدر التنويه أن العوامل الثقافية لأي مجتمع، إنما تتحقق

من خلال ثقافته التي تقوم على منظومة من القيم والعادات والتقاليد بالإضافة إلى اللغة، وتتمحور مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى تقييم المعلمين للثقافة المجتمعية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
2. ما مستوى تقييم المعلمين لثقافة أولياء الأمور والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
3. ما مستوى تقييم المعلمين للثقافة المدرسية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
4. هل يوجد أثر للجنس على تقدير المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
5. هل يوجد أثر للمؤهل العلمي على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
6. هل يوجد أثر لخبرة العمل على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
7. هل يوجد أثر لمستوى التدريب أثناء الخدمة على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
8. هل يوجد أثر للبيئة المحلية للمدرسة على تقدير المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

أهمية الدراسة:

ليس هنالك شك في أهمية تعليم وتعلم المفاهيم العلمية لكل من يدرس مادة العلوم، حيث تجد الدراسات التربوية الحديثة في هذا المجال إن المفاهيم العلمية تعد أحد أهم مراحل البناء المعرفي للعلم الذي يبنى عليه باقي مستويات هذا البناء من مبادئ وتعميمات، وقوانين، ونظريات وكما تعد هذه المفاهيم واحدة من أهم نواتج التعلم التي يمكن من خلالها تنظيم المعرفة العلمية لدى المتعلم بصورة تضفي عليها المعني (صبري، 2000).

وتكمن أهمية الدراسة من:

- كونها انطلقت من أن معظم الدراسات تناولت المفاهيم العلمية وأخرى تناولت الثقافة ولكن ضمن حدود علم الباحثات لم توجد دراسة تربط بين تعلم المفاهيم العلمية والعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلمها.
- كونها تلقي الضوء على واقع العوامل الثقافية و تأثيرها في تعلم المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، بجميع أبعادها وأشكالها.

أهداف الدراسة

تتبع أهداف الدراسة من خلال التالي:

1. التعرف على مستوى تقييم المعلمين للثقافة المجتمعية، مستوى تقييم المعلمين لثقافة أولياء الأمور ،مستوى تقييم المعلمين للثقافة المدرسية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.
2. بيان أثر الجنس ، المؤهل العلمي ، خبرة العمل، مستوى التدريب، الخدمة ،البيئة المحلية للمدرسة على تقدير المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

مصطلحات الدراسة:

العوامل الثقافية: تلك العوامل الشاملة للبيئة الفيزيقية (الطبيعية) والإجتماعية (أسرية، مدرسية، ثقافية، مجتمعية عامة وخاصة سائدة) والمحيطة بالفرد، والمؤثرة تأثيراً واضحاً على وظائفه العقلية والنفسية، والنافذة إلى السمات العامة لشخصية الفرد واستجاباته الاجتماعية في الحياة (العنيزات وآخرون، 2013). وسوف نستعرض في هذا البحث ثلاث عوامل ثقافية وهي: الثقافة المجتمعية، وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية.

ويعرف إنغليز وهيوستون (2014) العوامل الثقافية بأنها ذات أنماط فكرية وقيم ومعتقدات شائعة بين مجموعة من الأفراد، دون اعتبار لحجم المجموعة أو عددها، سواء أكانت جزءاً من مجتمع معين أم المجتمع كله، حتى إذا كانت المجموعة مرتبطة بمجموعات أخرى خارج حدودها الوطنية.

العوامل الثقافية اجرائيا: يمكن ان نعرف العوامل الثقافية اجرائيا على انها الانماط الفكرية التي تشمل البيئة الفيزيقية والاجتماعية والقيم والمعتقدات التي يتبنها الافراد او الجماعات في المجتمع بشكل عام وتؤثر في سماته الشخصية وكفية تعامله من المواقف الختلفة.

المفاهيم العلمية: عبارة عن صورة عقلية تتكون لدى الفرد داخل تنظيماته الإدراكية نتيجة وجود خصائص مميزة لهذه الصورة (الدواهيدي، 2006)، كما يعرف (Layng, 2013) بأنها مجموعة من الخصائص المشتركة الموجودة في كل مثال من هذا المفهوم، ,ويشترك كل مثال بمجموعة من المميزات مع جميع الأمثلة الأخرى لهذا المفهوم.

ويعرفها الخليفة (2011) بأنها فكرة، أو مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل معلومات أو تعميمات لمواضيع معينة.

ويمكن ان نعرف المفاهيم العلمية على انها تصورات ذهنية تتكون لدى الفرد ويعمل من خلالها على ربط الاحداث والعناصر المشتركة بين الاشياء.

الإطار النظري:

تعد الثقافة مجموعة من السلوكات التي يكتسبها الفرد من خلال التأثيرات الاجتماعية للبيئة التي يعيش فيها، ويحتل موضوع الثقافة مكانا مهما لدى أغلبية العاملين في مجال العلوم التربوية والإنسانية، فهنالك من يرى أن الثقافة هي الكل المركب الذي يحتوي على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يحصلها الإنسان كعنصر في المجتمع، وهناك من

يرى أن الثقافة هي مكون يشمل مكونات لأفعال وأفكار ومشاعر يعبر عنها الإنسان من خلال الأشكال و اللغات التي يتعامل معها، وبهذا المعنى تعتبر الثقافة عبارة عن تاريخ الإنسان المتشكل عبر الحضارات.

ومن خلال مراجعة الأدبيات نجد أن هنالك نظريات وتفسيرات عديدة في موضوع الثقافة، فهناك من يراها غاية مكتسبة أو أنها نوع منفصل عن الأشخاص، وأن هذه المفاهيم جميعها تتمحور حول مغزى واحد وهو أن الثقافة كل مكون من مجموعة مختلفة من أطياف شخصية الفرد وأسلوب التفكير والتكامل والتجانس في الحياة التي تعوَد أفراد مجتمع ما على تفهمها، فأصبحوا يختلفون بها عن غيرهم من باقي المجتمعات ويدخل في ذلك أغلبية المهارات والاتجاهات التي يكتسبها الفرد في المجتمع، وتنتقل في صور وأشكال مختلفة على هيئة حضارات عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي وعن طريق نقل تلك الخبرات من حضارة إلى أخرى وقد تنتقل كما هي أو يعدلون عليها وفق تغير البيئة الإجتماعية وحاجتهم، ولكن معنى الثقافة يبقى كما هو (Linicome, 2008).

يعتبر الإنسان هو مؤسس ومنشأ للثقافة وهو حاملها يتناقلها من حضارة إلى أخرى، بل أن الثقافة بمجرد وجود الإنسان في إطارها تصبح محددة وملزمة له في شخصيته فهو مجبر للتقيد بمعتقدات الجماعة والاعتراف بقيمتها، وإتخاذ مهنة من المهن المتوفرة والمتاحة فيها، ولذلك إهتمت المجتمعات بنقل وتوضيح وتبسيط هذه الثقافة إلى أجيالها المتعاقبة لتوجيه وتحديد نمط الشخصية الإنسانية التي يرغبها جيل الكبار من جيل الصغار وهي المسئولية الأولى للتربية في أي مجتمع (الشريف، 2009).

وقد قدم مالينوفسكي بحثاً عن الثقافة أوضح فيه أنه لا توجد ثقافة أعلى وأخرى أدنى، هنالك فقط ثقافات مختلفة، لها طرائق مختلفة لتلبية حاجات وتوقعات الأفراد، حيث بدأ مالوفينسكي أبحاثه في لحظة ولادة مجتمع الجماهير، وها نحن نعيش اليوم في الفترة الإنتقالية من مجتمع الجماهير هذا إلى مجتمع جديد، هو المجتمع الكوكبي، وهنالك عوامل عدة وراء هذا التحول منها: ثورة الإلكترونيات، والتطور غير المسبوق في جميع أشكال الاتصال، والتحسينات العظيمة لوسائل النقل والحركة، وكذلك فيما يتعلق بهذا الموضوع، التحول الجاري في وعي الجيل الأصغر وفي الثقافة بمعناها الواسع (كابوشينسكي، 2008).

وتعتبر عملية التربية الوسيلة الأساسية التي من خلالها تقوم الثقافة بالمحافظة على الإرث الثقافي وتعزيزه، فمن خلال المحافظة يتشكل الأمن الثقافي وتثبت الثقافة بذلك وظيفتها وأصالتها، وبالتجديد الثقافي يتشكل للثقافة إستمرارها، أي قدرتها على مواكبة الأحوال المتقلبة والإستجابة لها وتحافظ عملية التربية على الثقافة من خلال تأكيد عناصرها في النفوس وإضفاء هيئة القدسية عليها وعن طريق تنمية النظرة النقدية إلى عناصرها في نفوس أبناء المجتمع كافة والمحافظة على الثقافة في المجتمعات المختلفة والنامية (حسن، 2005).

وتقوم التربية بدور المثقف منذ الأزل من خلال المشاركة والتقليد، غير أن تضخم الثقافة التدريجي في الحجم والاتساع والعمق وعدم إمكانية نقله إلى الأبناء وانتشار تخصص وانشغال الأبوين أوجب الحاجة إلى إيجاد جهة متخصصة في تنظيم ونقل الحضارة الثقافية للأجيال الناشئة وأصبح المعلمون هم المسئولون في المجتمع في تعليم الأجيال الناشئة عن الحضارة الثقافية.

وهناك العديد من الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، العوامل الثقافية، والمفاهيم العلمية، وفي مايلي عرض لبعض من هذه الدراسات:

أولاً: دراسات ذات علاقة بالعوامل الثقافية:

دراسة العمري (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم الثقافية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء إستبانة مكونة من 53 فقرة موزعة على خمسة مجالات من القيم الثقافية: القيم الفكرية، والاجتماعية والاقتصادية، الجمالية، وأخيراً السياسية، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (1191) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية من مختلف الكليات العلمية والإنسانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012-2013، وبينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية والسياسية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات الانسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى ممارسة القيم الفكرية والاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في تقديرات الطلبة لدرجة ممارستهم للقيم الفكرية والعقائدية لصالح طلبة السنة الأولى، وأوصت الدراسة بضرورة المحافظة على منظومة القيم الثقافية لدى الطلبة وتعميقها في جميع المستويات الدراسية.

دراسة العنيزات والمطيري والسبيعي (2013)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من الثقافة والجنس على فرط الإستثارات وفق نظرية دابروسكي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في كل من الكويت والأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 115 طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، منهم 58 طالباً وطالبة موهوبين في الاردن، و57 طالباً وطالبة موهوبين في الكويت والمقيدين بالصف التاسع المتوسط، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تطبيق مقياس فرط الاستثارات والذي يتكون من 50 فقرة موزعة على أبعاده الأساسية الخمسة، النفس حركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط فرط الإستثارة تعزى لمتغيري العوامل الثقافية والجنس لدى عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين الأردنيين والكويتيين، فيما لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل بين متغيري العوامل الثقافية والجنس في كل من العينة الأردنية والكويتية.

دراسة الشلاش (2013)، هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العوامل الثقافية المحددة للشخصية الوسواسية القهرية في المجتمع السعودي، ومدى علاقة كل عامل من هذه العوامل بتحديد الشخصية الوسواسية القهرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لاكتشاف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد تكونت العينة من 261 من طالبي الخدمة النفسية المترددين على عيادات مستشفيات الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث مقياس العوامل الثقافية المحددة للشخصية الوسواسية القهرية من إعداد الباحث، ومقياس اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية من إعداد القحطاني 2007، وبعد إدخال البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إضطراب الشخصية الوسواسية القهرية والعوامل الثقافية والتنشئة الأسرية التسلطية والبيئة المدرسية المتشددة والمواد الإعلامية والجمود الفكري.

دراسة الجاسم (2010)، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر القيم الثقافية المرتبطة بالمجتمع(الفردية، السن، العائلة، الجنس، التعاون، التنوع) في الأفراد نحو مراكز التسوق، والعوامل المؤثرة في اختيار منفذ السوق. وقام الباحث بتطوير استبانة

لجمع البيانات من العينة، وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS تم التوصل إلى عدد من النتائج: توجد اختلافات بين الأفراد حسب متغيرات الدراسة، كما يوجد أثر للقيم الثقافية المرتبطة بالمجتمع في اتجاهات الأفراد نحو مراكز التسوق تتعلق بالفردية والعائلة والتعاون والتنوع، ولكن لا يوجد أثر للسن والجنس في تلك الاتجاهات.

دراسة بروك ووتويلد (Brock and Witoid, 2005)، وعنوانها الهوية الثقافية والسياسة التربوية، فقد اتبعا المنهج الوصفي التحليلي، وهدفت الدراسة إلى بيان مفهوم الهوية، وبينت الدراسة أنه يمكن تحديد الهوية الناشئة بطريقتين رئيسيتين على الأقل: فهي تعمل كخاصية للنضوج، وقد تنشأ أيضاً من خلال موقف ثم ينتج عنها هوية مشتركة أكبر من الهوية الأصلية المتفرقة، وبينت أيضاً أن الهوية الثقافية تتحقق من خلال الوصول إلى عناصر ثقافة الجماعة الوطنية أو العرقية.

ثانياً: دراسات ذات علاقة بالمفاهيم العلمية:

دراسة الشرمان وخطايبة (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل جميع كتب العلوم المقررة للطلبة في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن، بهدف الكشف عما تضمنته من تشبيهات، واستقصاء أثر استخدام التشبيهات في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وتكون مجتمع الدراسة من (3927) طالبة، ولتحقيق أغراض الدراسة، تم إعداد إختبار المفاهيم العلمية، وهو نوع من الاختيار من متعدد تكون في صورته النهائية من 40 فقرة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي تعزى لإستراتيجية التدريس، لصالح طالبات إستراتيجية التشبيهات في التدريس مقارنة بطالبات الإستراتيجية الاعتيادية.

دراسة مصطفى (2014)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تعلم المفاهيم العلمية، كونها تعتبر من أساسيات المعرفة العلمية، كما تعتبر المفاهيم من أهم نواتج العلم، كما هدفت إلى معرفة خصائص المفاهيم بصفة عامة والمفاهيم العلمية بصفة خاصة، وجدت الدرسة أن عملية تعلم المفاهيم عملية تراكمية البناء، وأنها ليست فقط مهمة لإضافة معلومات جديدة للمعلومات السابقة لدى المتعلم، بل تهدف إلى خلق تفاعل ما بين المعرفة العلمية السابقة والمعرفة العلمية الجديدة.

دراسة الضفيري (2013)، هدف البحث إلى تعرف فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت، وتكونت عينة البحث من 60 تلميذاً، قسمت على مجموعتين، تجريبية درست وفقاً لنموذج أبعاد التعلم لمارزانو، وأخرى ضابطة درست وفقاً للطريقة التقليدية، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي ومقياس مهارات حل المشكلات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة النتشة (2011)، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تدريس العلوم بإستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 57 طالباً، وتم تطوير اختبار يغطي المفاهيم العلمية الواردة في وحدة الطاقة من حولنا، وتكون الاختبار من 30 فقرة، كما تم تطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم والذي تألف من 32 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح التدريس بإستخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تحسين مستوى اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي

في مبحث العلوم، ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة للمفاهيم العلمية وبين كافة مجالات مقياس الاتجاهات نحو العلوم.

دراسة هنسي وتويجر (Hennessy & Twigger, 2005)، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر إستخدام الحاسوب في اكتساب المفاهيم العلمية المتعلقة بموضوعي القوة والحركة من خلال البحث والتجريب، وشملت الدراسة (60) طالباً، وكان من نتائج الدراسة إن إستخدام الحاسوب في تدريس المفاهيم العلمية (القوة والحركة) كان له أثر واضح في إحداث تغيرات مفاهيمية وجعل التعلم ذي معنى.

التعقيب والتميز عن الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي بحثت في متغيرات العوامل الثقافية والمفاهيم العلمية انه لا توجد دراسات مرتبطة حول موضوع الدراسة، ولكنها إرتبطت بمتغيرات أخرى كل على حده.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدد من النقاط من حيث الفئة التي إستهدفتها هذه الدراسة حيث أن هذه الدراسة إستهدفت تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية، في حين أن أغلب الدراسات السابقة في هذا الموضوع وضمن حدود معرفة الباحثات تناولت الطلبة بمختلف المراحل والأماكن، ومن خلال البحث وجدت الباحثات ندرة تناول موضوع الدراسة الحالية على المستوى المحلي وعلى الطلبة السعوديين بشكل خاص، كذلك ما يميز هذه الدراسة أنها بحثت في موضوع العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

العوامل الثقافية:

نجد أن هنالك عدة عوامل تؤثر في الثقافة، ولكن سوف نستعرض في هذا السياق ثلاثة عوامل وهي:

العامل الأول: الثقافة المجتمعية:

تختلف درجة تأثير العوامل الثقافية المرتبطة بالمجتمع بإختلاف الثقافة المنتشرة فيه، وتعرف الثقافة بأنها مجموعة من الرموز والمفاهيم الإنسانية التي يكونها المجتمع، بحيث تنتقل من جيل إلى آخر بوصفها محددات وضوابط للسلوك الإنساني (ايتزل وآخرون، 2006)، وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من القيم الأساسية والمدركات والرغبات والسلوكيات التي يتعلمها أفراد المجتمع من العائلة ومؤسسات مهمة أخرى (Kotler & Armstrong, 2008).

وتعرف الثقافة أيضاً بأنها مجموعة من القيم الأساسية، والإدراكات، والسلوكيات التي تعلمها الفرد من الأسرة ومن المؤسسات الأخرى في المجتمع، مثل المؤسسات الدينية والتعليمية والمهنية وغيرها (طه ، 2008).

وتعد الثقافة من أكثر المؤثرات التي تؤثر في الأشخاص، لأنه يتأثر بما تفرضه عليه بيئته الإجتماعية والثقافية، كما أن الثقافة تعد من المحددات الأساسية لرغبات الشخص وسلوكه (Kotler & Kevin, 2007).

العامل الثاني: ثقافة أولياء الأمور:

يعد دور أولياء الأمور دورا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية بما يمتلكه من ثقافة ومنظومة قيمية، وتعد العملية التربوية بجميع أشكالها معادلة منسجمة العناصر تتقاسم وظائفها أطراف عدة أهمها: الأهل والبيت والمجتمع بحيث تتعاون

جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق توثيق الصلات بين البيت والمدرسة. فيعتبر التعليم مسألة مجتمعية لابد أن يشترك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة. ومن خلال هذا العامل نسعى إلى تحقيق الأهداف التالية (الطويل ، 2001):

1. تطوير الأداء الدراسي للتلاميذ، فالكثير من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد على وجود علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم.
2. تفاعل أولياء الأمور يعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية.

العامل الثالث: الثقافة المدرسية.

تتشكل الثقافة المدرسية في الغالب من عدة مكونات، تتمثل في الرؤية التي تحملها المدرسة، ومنظومة القيم التربوية والإتجاهات التي تغلب فيها، والنوادي والاتحادات ونشاطات التلاميذ، والمجموعات، ونظام الحوافز والتقويم. ويقترب التلاميذ، إذ يستظلون بهذه العناصر، من نتاجات تعلمية غير مقصودة، لأن رؤية المدرسة ومنظومتها القيمية قد لا تتفق مع ما يحمله التلاميذ من قيم فإن ثمة صراعاً ينشأ بين نظامين: رسمي وغير رسمي.

وقد ميز فيليب جاكسون (Jackson,2004) بين ثلاث سمات بارزة تجعل ثقافة المدرسة ذات مميزات وهي:

- الزحام بين التلاميذ: يتعلم التلاميذ في المدرسة كيف يتعاملون مع الآخرين، وكل ما ينجز في المدرسة إنما ينجز من خلال التواصل مع الآخرين.
- مديح وتعزيز الطالب: ذلك إن المدرسة بطبيعتها بيئة تقويمية وحتى يحظى الطالب فيها بشيء من المديح والإطراء فان عليه أن يحقق نوعين من المطالب، الأول معنيّ بمطالب أكاديمية "اجتياز الاختبارات المدرسية بنجاح"، والثاني معنيّ بمطالب مؤسسية تفرضها قوانين المدرسة وتعليماتها وقيمها، ولن يظفر بالتعزيز طالب حقق أحد المطلبين دون الآخر.
- إدارة المدرسة: حيث أن المدرسة مكان يظهر بعض من الأشخاص أكثر سلطة من الآخرين، فالمعلم أكثر سلطة من الطالب، والمدير أكثر سلطة من المعلم، وتلك مسألة تشير إلى أن التلاميذ ربما كيفوا بعضاً من قيمهم لتلائم تلك السلطة التي يحملها من هم أكثر منهم.

المفاهيم العلمية:

نبع الاهتمام بالمفاهيم العلمية من كونها تشكل معنى للمادة العلمية المدروسة، بعكس مكونات العلم الأخرى، كالحقائق والقوانين والنظريات، وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أهمية المفهوم العلمي في البنية العقلية للطالب، إذ أن المفهوم غالباً ما يبقى في الذاكرة البعيدة للطالب، مما يكسبه إحتفاظاً طويلاً بالمادة العلمية، كما تعتبر المفاهيم هي الوحدات البنائية للعلوم، وكل مفهوم له مدلول معين يرتبط به، فالمفهوم فكرة مجردة تشير إلى شيء له صورة في الذهن وقد تعطي هذه الفكرة المجردة إسماً يدل عليها (الهويدي، 2005).

إن المهمة الأولى التي يسعى إليها تدريس العلوم هي تعميق فهم المعلم والمتعلم لطبيعة العلم، فالعلم ليس مجرد مجموعة متراكمة مفككة من الحقائق العلمية تم تنظيمها في فروع علمية معينة مثل الكيمياء والفيزياء والأحياء، وإنما هو جسم من المعرفة العلمية المنظمة التي تمكن التوصل إليها بإستخدام المنهجية العلمية التي تقوم أساساً على الإستقصاء والاستكشاف

والبحث في الظواهر الطبيعية، وبمعنى آخر تعتبر المنهجية العلمية جزءاً لا ينفصل عن العلم ذاته، ويمكن القول إن معيار التحقق من إن المعرفة العلمية يمكن أن تعتبر جزءاً من جسم العلم في ضوء معرفتنا فيما إذا تم التوصل إليها بإستخدام المنهجية العلمية التي تعتمد على الملاحظة العلمية، ووضع الفروض والتجريب والقياس والتفكير المنطقي، ويقود فهمنا لطبيعة العلم إلى تحديد مفهوم العلم بإعتباره العملية أو الطريقة التي توصلنا إلى المعرفة العلمية، ومما سبق ومن غيره نتوصل إلى أن فهم طبيعة العلم التي ينبغي أن تعكس فهم مفهوم العلم نفسه. كما أن فهم طبيعة العلم تعكس هدفا أساسيا من أهداف تدريس العلوم وهو وصف الظواهر الطبيعية في العالم الذي يحيط بنا وتفسيره، وتتطلب مهمة الوصف والتفسير للظواهر الطبيعية الاستعانة بعناصر المعرفة العلمية المنظمة من مفاهيم وتعميمات وقوانين ونظريات علمية ثبت صدقها تجريبياً باستخدام التجريب العلمي، ولا يتوقف الأمر إلى هذا الحد فقط، بل إن فهم طبيعة العلم أيضاً يعكس فهم وظيفتي العلم التاليتين وهما: التنبؤ والضبط للظواهر الطبيعية (الشيخ، 2006).

عمليات العلم:

تعد عمليات العلم الطريقة التي يتوصل بها العلماء إلى المعرفة العلمية وبالتالي إلى المفاهيم العلمية، حيث توجه عمليات العلم نحو دراسة ظاهرة طبيعية وفهمها أو الحصول على إجابة سؤال والتوصل إلى معرفة علمية جديدة، وتلتصق التصاقاً وثيقاً بالعملية الاستقصائية التي يقوم بها المعلم، وتتشكل من عنصرين، هما (عطاالله، 2012):

1. الإتجاهات العلمية: ينشأ العلم ويتطور نتيجة للحاجات والدوافع الإنسانية، وهذه تمثل المحرك الذي يدفع العلماء للبحث في الظواهر الطبيعية والاستقصاء فيها بهدف التوصل إلى إجابات منطقية لأسئلة موضوعة سبق لهم وضعها في العملية الاستقصائية، ويقترح الأدب التربوي العلمي عدداً كبيراً من الاتجاهات العلمية يرى أنها لازمة للعلماء في كافة فروع المعرفة العلمية ومجالاتها، والتي تحفزهم وتدفعهم للاستقصاء في الظواهر الطبيعية في ميادين تخصصاتهم. ويولي مربو التربية العلمية وتدريس العلوم موضوع الاتجاهات العلمية أهمية خاصة، وقد اعتبروها هدفاً رئيساً من أهداف منهاج وتدريس العلوم.
2. طرق العلم: تعتبر العنصر الثاني من عناصر عمليات العلم ومكوناته، وتأتي أهمية طرق العلم من دورها الذي يقدم رؤية أوسع لمفهوم العلم يتم من خلال فهم عملياته وطرقه، فالعلم عملية عقلية وسؤال ليس له نهاية، وجهد إنساني دائم من أجل التطور والتقدم باستخدام طرق علمية مقصودة، تعتمد دائماً على الملاحظة والتجريب العلمي.
3. **أهمية تعلم وتعليم المفاهيم العلمية للطالب:**

تعد المفاهيم العلمية ضرورية للحياة العقلية وخاصة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، فهي تقدم العالم في مراحل تسهل عرضه للطالب في هيئة بسيطة وتسهل عملية الفهم والشرح والتنبؤ بالسلوك وتعد أساس السلوك الذكي، كما أنها تهدف إلى نقل الخبرات للآخرين والاستفادة من خبراتهم ((بطرس، 2004).

كما أن تعلم التلاميذ للمفاهيم العليمة في مادة العلوم للمرحلة الإبتدائية، له أهميته وفوائده المتعددة التي يمكن أن نستعرضها فيما يلي (صالح ، 2009):

1. تمتاز المفاهيم العلمية بثباتها وهي أقل عرضة للتغيير من المعلومات المتشكلة على مجموعة من الحقائق والمعلومات المصورة لأن المفاهيم الرئيسية تربط بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها.
2. تستعرض المفاهيم العلمية في مادة العلوم عدداً ضخماً من المعلومات في البيئة وتجمع بينها في فئات تساعد على التخفيف من تعقد البيئة وسهولة دراسة التلاميذ لمحتوياتها المختلفة.
3. دراسة المفاهيم العلمية تؤدي إلى جذب إهتمام الطالب بمادة العلوم كما تزيد في الغالب من دوافعهم لتعلمها.
4. كما تؤدي دراسة المفاهيم العلمية إلى زيادة قدرة التلاميذ على إستخدام وظائف العلم الرئيسية، التي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ وعلى التخطيط لأنواع من النشاط العلمي يؤدي إلى إكتشافهم لأشياء جديدة وتعلمها.

العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية (قطامي وقطامي، 2001):

يمكن تحديد ثلاثة عوامل تؤثر في عملية تعلم المفهوم وهي:

1. خصائص الطالب المتعلم: حيث تؤثر كل من البيئة والمجتمع والحالة النفسية في ذلك.
2. خصائص الموقف التعليمي: ويتجلى ذلك في قدرة المعلم على مساعدة الطالب في الوصول للمعلومة.
3. الخصائص المؤثرة: ويتمثل ذلك في تحديد بعض المعوقات التي تحول دون تعلم المفهوم، وتتمثل هذه **المعوقات في:**

- توقف المفهوم على الخبرة.
- اعتماد المفهوم على السياق.
- صعوبة فهم الدرس.
- تعارض خصائص المفهوم مع مفهوم آخر مشابه له.
- كثرة المفاهيم العلمية الجديدة

التحديات في تعلم وتكوين المفاهيم العلمية:

تكاد لا تخلو عملية تعلم المفاهيم العلمية من التحديات والصعوبات سواء أكانت هذه التحديات تدور حول المفهوم العلمي نفسه أم تدور حول طريقة استعراض هذا المفهوم العلمي، إذ أن المفاهيم العلمية تختلف من خلال أشكالها وبساطتها وصعوبتها، وهذا التفاوت يلقي بظلاله على تعلم تلك المفاهيم، ومن هذه التحديات (بوجمعة، 2012):

1. المفهوم العلمي: ويتمثل في عدم قدرة فهم الطالب للمفاهيم العلمية كما في مفهوم: التغذية، المغذيات، التناسل.....إلخ.
2. عدم قدرة الطالب على التمييز بين معنى المفهوم والمفاهيم اللفظية لبعض المفاهيم العلمية، مثل مفاهيم: الأيض، التوازن البيئي.
3. الضعف في معرفة الطالب السابقة للمفاهيم العلمية.
4. صعوبة تدريس المفاهيم العلمية السابقة واللازمة لتعلم المفاهيم العلمية الجديدة.

كما إن هنالك صعوبات أثناء تدريس المفاهيم العلمية في مادة العلوم، أغلبها ناتج عن أسباب خارجة عن إرادة الطالب.

ومن هذه الصعوبات:

- المنهاج الدراسي غير المتلائم، بحيث لا يراعي خلفية الطالب ولا تنسجم المفاهيم فيه مع مفاهيم الطالب ونشاطاته، ولا يستطيع الطالب تطبيقها، وغالباً ذلك ينتج من وضع المنهاج دون مراعاة الظروف المحلية وثقافة الجتمع.
- الجوانب اللغوية: تشكل لغة التدريس جانب مهم في فهم التلاميذ للمفاهيم العلمية.
- طرائق التدريس: تؤثر طريقة التدريس في تشكيل المفاهيم العلمية وتكوينها لدى التلاميذ.
- معلم العلوم: من خلال أساليب التدريس التي يمارسونها في العملية التدريسية، كما انه يرتبط بمؤهلاته العلمية، ومدى فهمه للمفاهيم العلمية ومدى ارتباطه بمهنته ومدى دافعيته.

(التعليق" ضع تعليق على الاطار النظري على كل ماسبق لا يوجد لك تعليق في الاطار النظري، ضروري التعليك بأسلوبك " الاطار النظري مجموعة من المعرفة المتعلقة بالبحث وقد ورد التعليق ضمن الدراسات السابقة)

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة مثل دراسة الجاسم (2010)، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر القيم الثقافية المرتبطة دراسة بروك ووتويلد (Brock and Witoid, 2005)، وعنوانها الهوية الثقافية والسياسة التربوية، دراسة مصطفى (2014)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تعلم المفاهيم العلمية، في عدد من النقاط من حيث الفئة التي إستهدفتها هذه الدراسة حيث أن هذه الدراسة إستهدفت طلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية، في حين أن أغلب الدراسات السابقة في هذا الموضوع وضمن حدود معرفة الباحثات تناولت الطلبة بمختلف المراحل والأماكن، ومن خلال البحث وجدت الباحثات ندرة تناول موضوع الدراسة الحالية على المستوى المحلي وعلى الطلبة السعوديين بشكل خاص، كذلك ما يميز هذه الدراسة أنها بحثت في موضوع العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي(التعليق" عرفي المنهج وتقيه" ليس من الضرورة تعريف المنهج) ، وقد استخدم هذا المنهج لاستعراض أهم الأدبيات ذات العلاقة "بالعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية بالمملكة العربية السعودية".

مجتمع الدراسة: (التعليق" كم عدد افراد المجتمع" لم نتمكن من معرفة العدد)

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة العلوم في المدارس الابتدائية بمنطقة النعيرية.

عينة الدراسة: (التعليق " الجدول يكفي عن هذا الكلام اختصري" الكلام لتوضيح الجدول)

تم اختيار عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مادة العلوم في المدارس الابتدائية بمدينة النعيرية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حسب جدول اختيار العينات من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع (70) استبانة على المعلمات و (50) استبانة على المعلمين، وبعد استرجاع الإستبانات، تم استبعاد (5) استبانة من استبانات المعلمات لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتم استبعاد (15) استبانة من استبانات المعلمين لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وذلك بسبب عدم اكتمال الاستجابات أو عدم مشاركة أفراد عينة الدراسة بالمشاركة في تعبئة الاستبانات، فتمثلت

العينة النهائية بـــ (65) معلمة، والتي تمثل ما نسبته (92.8%) من العينة الرئيسة للمعلمات، وتمثلت العينة النهائية بـــ (35) معلماً، والتي تمثل ما نسبته (70%) من العينة الرئيسة للمعلمين، والجدول (1) الآتي يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	تصنيف المتغير	العدد	النسبة
الجنس	أنثى	65	%65
	ذكر	35	%35
	المجموع	100	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	39	%39
	بكالوريوس	61	%61
	المجموع	100	%100
مستوى خبرة العمل	أقل من 3 سنوات	23	%23
	3: 4 سنوات	31	%31
	5: 7 سنوات	21	%21
	أكثر من 7 سنوات	25	%25
	المجموع	100	%100
مستوى التدريب اثناء الخدمة	أقل من 3 برامج	22	%22
	3: 4 برامج	31	%31
	5: 7 برامج	22	%22
	أكثر من 7 برامج	25	25
	المجموع	100	%100
البيئة المحلية	مدينة	69	%69
	قرية	31	%31
	المجموع	100	100

أداة الدراسة:

تم بناء استبيان العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خلال استقراء الدراسات التي تناولت واقع تعليم المفاهيم العلمية بالمملكة ، وإجراء المقابلات مع المعلمين والمشرفين التربويين في الميدان، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة عوامل ثقافية رئيسة وهي :

وقد تم صياغة مفردات الاستبانة في صورتها الأولية بحيث تعبر عن مدى تأثير كل مفردة من وجهة نظر ثقافية في تعلم المفاهيم العلمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريج خماسي يعبر عن شدة التأثير من تاثير قوي جدًا وحتى تاثير ضعيف جدا، وبلغت عدد مفردات الاستبانة 31 مفردة موزعة كالتالي:

العامل الأول: الثقافة المجتمعية (10 عوامل ثقافية فرعية)

العامل الثاني: ثقافة أولياء الأمور. (10 عوامل ثقافية فرعية)

العامل الثالث: الثقافة المدرسية. (11 عوامل ثقافية فرعية)

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ستة محكمين متخصصين في مجال تعليم العلوم من أعضاء هيئة التدريس للتحقق من صدق الاستبانة من خلال دقة الصياغة ، وارتباط كل مفردة بالعامل الثقافي الرئيس، والسلامة اللغوية ، ودقة المصطلحات ، كما تم عمل دراسة استطلاعية للتحقق من الثبات على عينة بلغ قوامها 25 معلمًا بالمرحلة الابتدائية، وكانت معاملات الثبات بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية كالتالي:

العامل	معامل الارتباط
الثقافة المجتمعية.	0.821**
ثقافة أولياء الأمور	0.906**
الثقافة المدرسية.	0.717**

ووفقا لمعطيات الجدول السابق يتبين أن الاتساق الداخلي متحقق للعوامل الثلاث بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ،كما بلغت قيمة معامل الثبات لمفردات الاستبانة وفق معامل ألفا كرونباخ، وهي نسبة مقبولة في الدراسات والأبحاث الإنسانية، كما هو موضح بالجدول التالي:

العامل	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الثقافة المجتمعية.	0.879
ثقافة أولياء الأمور	0.899
الثقافة المدرسية.	0.845
العوامل ككل	0.925

ووفقا لمعطيات الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات الثبات أكبر من (0.70) مما يعد مؤشرا على ثبات الاستبانة بموثوقية.

وقد تمثلت المحاور التي عملت الدراسة الحالية عليها في ثلاثة محاور وهي :

العامل الأول : الثقافة المجتمعية.

العامل الثاني : ثقافة أولياء الأمور.

العامل الثالث : الثقافة المدرسية.

وعليه فقد تم حساب متوسط تقديرات المعلمين لتاثير هذه العوامل الثلاثة في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك استنادًا لتدرج تقييم العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وذلك بإعطاء درجة تقييم لبنود كل عامل من خلال تقييمات تتراوح بين 1 إلى 5 ، وتفسر الدرجات كالتالي : الدرجة 5 : تأثير بدرجة قوية جدا، والدرجة 4: تأثير بدرجة قوية ، والدرجة3: تأثير بدرجة متوسطة ، والدرجة 2 تأثير

بدرجة صغيرة ،والدرجة1: تأثير بدرجة صغيرة جدًا، ومن ثم تم حساب فئة المتوسط من خلال حساب المدى (5-1=4) ، كما تم تحديد طول الفئة باستخدام العلاقة

(طول الفئة =المدى/عدد الفئات)، وعليه فقد بلغت قيمة طول الفئة 0.80، وبالتالي تحددت فئات تفسير قيم المتوسط كالتالي:

المتوسط المرجح من 1.00 إلى 1.80	التأثير بدرجة ضعيفة جدًا
المتوسط المرجح من 1.81 إلى 2.60	التأثير بدرجة ضعيفة
المتوسط المرجح من 2.61 إلى 3.41	التأثير بدرجة متوسطة
المتوسط المرجح من 3.41 إلى 4.20	التأثير بدرجة قوية
المتوسط المرجح من 4.21 إلى 5.00	التأثير بدرجة قوية جدًا

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على العديد من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة وتشمل:

- الجنس.
- الخبرة.
- المؤهل العلمي.
- التدريب.
- البيئة المحلية.

ثانياً: المتغير التابع: ويشمل العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية، والتي تتمثل في الثقافة المجتمعية، ثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الأحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
- استخدام اختبار Pearson Correlation واستخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة.
- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إستخدام المتوسطات الحسابية.
- تم استخدام الاختبار التائي Independent Sample T-test، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إشارة إلى أن الدراسة الحالية هدفت إلى تقدير العوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية

ونتائج اختبار T - test، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، بالإضافة إلى استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما مستوى تقييم المعلمين للثقافة المجتمعية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مستوى تقييم المعلمين للثقافة المجتمعية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية.

جدول (2): متوسطات تقييم المعلمين لتأثير الثقافة المجتمعية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية.

م	المفردة	نسب توزيع أراء العينة					المتوسط	فئة المتوسط
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدًا		
1	اعتقاد المجتمع بأن الفرصة الوظيفية المرتبطة بالعلوم ومفاهيمه محدودة نسبيًا.	0	7	37	41	15	3.64	قوي
2	شيوع استخدام سكان مناطق معينة المصطلحات والمفاهيم الموروثة مقارنة بتوظيفهم للمفاهيم العلمية في حياتهم العملية.	1	8	41	31	19	3.59	قوي
3	شيوع استخدام مفاهيم ومصطلحات علمية غير دقيقة من قبل المقيمين غير المتحدثين باللغة العربية.	0	17	33	27	23	3.56	قوي
4	قلة الكتب الثقافية التي تركز على المفاهيم العلمية بصورة مبسطة.	2	7	44	30	17	3.53	قوي
5	قصور اتجاهات المجتمع نحو توجيه أبنائهم للدراسة العلمية الأكاديمية المتخصصة في مجال العلوم.	1	12	42	26	19	3.5	قوي
6	قلة المؤسسات المجتمعية المتخصصة في الجوانب المرتبطة بالمفاهيم العلمية.	2	12	37	34	15	3.48	قوي
7	نقص البرامج الإعلامية التي تتبنى تنمية الوعي بالمفاهيم العلمية.	2	13	37	31	17	3.48	قوي
8	توجهات ميول الشباب في المجتمع غير وطيدة الصلة بالمفاهيم العلمية.	0	0	49	22	18	3.47	قوي
9	شيوع التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية في المجتمع.	0	15	46	26	13	3.37	متوسط
10	ضعف شيوع استخدام المفاهيم العلمية في لغة الحوار السائدة في المجتمع.	7	5	43	36	9	3.35	متوسط
المتوسط العام							3.50	قوي

يتضح من الجدول (2) إن المتوسطات الحسابية لـــ (تقييم المعلمين لتأثير الثقافة المجتمعية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية)، تراوحت ما بين (3.64 و 3.35) ، حيث حاز التأثير على متوسط حسابي إجمالي (3.35)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.64)، وهو من المستوى القوي، وقد نصت الفقرة على (اعتقاد المجتمع بأن الفرصة الوظيفية المرتبطة بالعلوم ومفاهيمه محدودة نسبيًا)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وهو من المستوى القوي، حيث نصت الفقرة على (شيوع استخدام سكان مناطق معينة المصطلحات والمفاهيم الموروثة مقارنة بتوظيفهم للمفاهيم العلمية في حياتهم العملية).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (3.35) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (ضعف شيوع استخدام المفاهيم العلمية في لغة الحوار السائدة في المجتمع.).

وهذا يفسر أن تأثير الثقافة المجتمعية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية كانت ذات مستوى قوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية.

السؤال الثاني: ما مستوى تقييم المعلمين لثقافة أولياء الأمور والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مستوى تقييم المعلمين لثقافة أولياء الأمور والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية.

جدول (3): متوسطات تقييم المعلمين لتأثير ثقافة أولياء الأمور على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية.

م	المفردة	نسب توزيع أراء العينة					المتوسط	فئة المتوسط
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدًا		
1	تعظيم أولياء الأمور من تعلم العلوم الشرعية مقارنة بالمفاهيم العلمية.	1	7	40	27	25	3.68	قوي
2	تفضيل أولياء الأمور دراسة التلاميذ للمفاهيم العملية مقارنة بالطالبات بحكم الفرص الوظيفية المستقبلية.	0	6	49	26	19	3.58	قوي
3	تمسك أولياء الأمور بمصطلحات ومفاهيم بيئية مقارنة باستخدامهم للمفاهيم العلمية.	0	11	40	32	17	3.55	قوي
4	طبيعة المستوى التعليمي لأولياء الأمور لا يمكنهم من تنمية استيعاب أبنائهم للمفاهيم العلمية.	0	13	41	25	24	3.54	قوي
5	قلة تشجيع أولياء الأمور لتبادل الخبرات التعليمية	3	11	40	26	21	3.53	قوي

م	المفردة	نسب توزيع أراء العينة					المتوسط	فئة المتوسط
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدًا		
	بين ابنائهم في مجال المفاهيم العلمية.							
6	تجنب أولياء الأمور إجراء حوارات علمية مع ابنائهم.	4	11	40	24	21	3.47	قوي
7	تخصيص أولياء الأمور جهدًا بسيطًا للتحقق من وعي ابنائهم بالمفاهيم العلمية.	2	11	40	25	14	3.38	متوسط
8	احتفاظ أولياء الأمور بخبرات تعليمية سابقة عن صعوبة المفاهيم العلمية على وجه العموم.	2	18	40	29	12	3.33	متوسط
9	اعتماد أولياء الأمور على الدروس الخصوصية في تعليم ابنائهم مادة العلوم.	9	14	38	27	17	3.24	متوسط
10	قصور تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على توظيف المفاهيم العلمية في التطبيقات الحياتية.	9	15	34	23	9	3.18	متوسط
	المتوسط العام						3.45	قوي

يتضح من الجدول (3) إن المتوسطات الحسابية لـــ (تقييم المعلمين لتأثير ثقافة أولياء الأمور على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية)، تراوحت ما بين (3.68 و 3.18) ، حيث حاز التأثير على متوسط حسابي إجمالي (3.45)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.68)، وهو من المستوى القوي، وقد نصت الفقرة على (تعظيم أولياء الأمور من تعلم العلوم الشرعية مقارنة بالمفاهيم العلمية)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وهو من المستوى القوي، حيث نصت الفقرة على (تفضيل أولياء الأمور دراسة التلاميذ للمفاهيم العلمية مقارنة بالطالبات بحكم الفرص الوظيفية المستقبلية).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (10) بمتوسط حسابي (3.18) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (قصور تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على توظيف المفاهيم العلمية في التطبيقات الحياتية).

وهذا يفسر أن تأثير ثقافة أولياء الأمور على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية كانت ذات مستوى قوي من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية.

السؤال الثالث: ما مستوى تقييم المعلمين للثقافة المدرسية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مستوى تقييم المعلمين للثقافة المدرسية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية.

جدول (4): متوسطات تقييم المعلمين لتأثير الثقافة المدرسية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية.

م	المفردة	نسب توزيع أراء العينة					المتوسط	فئة المتوسط
		ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدًا		
1	قلة الميزانيات المخصصة لتنفيذ الأنشطة العملية المرتبطة بالمفاهيم العلمية.	2	10	32	33	23	3.65	قوي
2	تركيز معلمي العلوم على تعليم المهارات الخاصة بمقررات العلوم مقارنة بتعليم المفاهيم.	0	7	51	28	14	3.49	قوي
3	حرص معلمي العلوم على الاستخدام المحدود للأمثلة التوضيحية للمفاهيم والتي تكون مرتبطة بالبيئة المحلية.	1	13	42	32	14	3.45	قوي
4	توفر الوسائل التعليمية المرتبطة بالمفاهيم العلمية محدودة بشكل قوي.	1	16	43	24	16	3.38	متوسط
5	تركيز المدرسة على ثقافة النجاح في مقررات العلوم أكثر من التركيز على استيعاب التلاميذ للمفاهيم.	1	16	42	27	14	3.37	متوسط
6	تدريس المفاهيم يتم بصورة تلقينية غير مبنية على الاستيعاب.	1	18	48	20	13	3.26	متوسط
7	اهتمام المدرسة بالأنشطة المرتبطة بمقررات العلوم الشرعية مقارنة بالأنشطة المرتبطة بالمفاهيم العلمية.	3	13	49	25	10	3.26	متوسط
8	قلة البرامج التدريبية النوعية لمعلمي العلوم للتمكن من تدريس المفاهيم العلمية.	6	13	44	23	14	3.26	متوسط
9	تقديم مشرفو العلوم توجيهات عامة لا تركز بالضرورة على تدريس المفاهيم العلمية.	8	12	45	22	13	3.2	متوسط
10	قلة البرامج التعليمية الإلكترونية المتخصصة في تبسيط تعلم المفاهيم العلمية.	7	21	42	20	10	3.05	متوسط
11	ضعف تشجيع إدارة المدرسة لعمل مجموعات أنشطة تلاميذية علمية.	6	19	51	19	5	2.98	متوسط
	المتوسط العام						3.30	**متوسط**

يتضح من الجدول (4) إن المتوسطات الحسابية لـــ (تقييم المعلمين لتأثير الثقافة المدرسية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية)، تراوحت ما بين (3.65 و 2.98) ، حيث حاز التأثير على متوسط حسابي إجمالي (3.30)، وهو من المستوى المتوسط، وقد حازت الفقرة رقم (1) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.65)، وهو من المستوى القوي، وقد نصت الفقرة على (قلة الميزانيات المخصصة لتنفيذ الأنشطة العملية المرتبطة بالمفاهيم العلمية)، وفي المرتبة الثانية جاءت

الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وهو من المستوى القوي، حيث نصت الفقرة على (تركيز مدرسي العلوم على تعليم المهارات الخاصة بمقررات العلوم مقارنة بتعليم المفاهيم).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي (2.98) وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (ضعف تشجيع إدارة المدرسة لعمل مجموعات أنشطة تلاميذية علمية).

وهذا يفسر أن تأثير الثقافة المدرسية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية كانت ذات مستوى متوسط من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية

جدول (5): ملخص متوسطات تقدير المعلمين لتأثير العوامل الثقافية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية.

الرقم	العامل	المتوسط	فئة المتوسط للتأثير
1	الثقافة المجتمعية	3.50	قوي
2	ثقافة أولياء الأمور	3.45	قوي
3	الثقافة المدرسية	3.30	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.42	قوي

يظهر من نتائج الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين المستوى القوي والمتوسط لتقدير المعلمين لتأثير العوامل الثقافية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لتقدير المعلمين لتاثير العوامل الثقافية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية (3.42) وهو من المستوى القوي، إذ بلغ أعلى متوسط حسابي للثقافة المجتمعية والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية بمستوى قوي، والتي حازت على متوسط حسابي (3.50)، وثانياً جاءت ثقافة أولياء الأمور والتي تؤثر على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية بمستوى قوي أيضاً، حيث حازت على متوسط حسابي (3.45)، وثالثاً جاء تأثير الثقافة المدرسية على تعلم المفاهيم العلمية بالمرحلة الابتدائية بمستوى متوسط، إذ حازت على متوسط حسابي (3.30).

السؤال الرابع: هل يوجد أثر للجنس على تقدير المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

جدول (6): نتائج اختبار ت بين متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

المتغير	العدد		المتوسط		الانحراف المعياري		درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
	معلمين	معلمات	معلمين	معلمات	معلمين	معلمات			
الثقافة المجتمعية	35	65	34.11	35.43	5.33	5.89	98	1.101	0.274
ثقافة أولياء الأمور	35	65	35.11	34.14	5.84	5.65	98	0.814-	0.417

التقافة المدرسيية	35	65	36.80	36.11	4.73	6.70	98	0.543-	0.589
العوامل ككل	35	65	106.03	105.68	11.64	14.63	98	0.123-	0.903

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات بمنطقة النعيرية للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالنسبة لعوامل (الثقافة المجتمعية ،وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (1.101، -0.814، -0.543، -0.123) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل،وهذا يدل على أن المعلمين والعلمات لديهم مستويات متقاربة في تقديرهم للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية بالمملكة العربية السعودية.

السؤال الخامس: هل يوجد أثر للمؤهل العلمي على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

جدول (7): نتائج اختبار ت بين متوسط تقديرات المعلمين بحسب المؤهل العلمي (دبلوم / بكالوريوس) للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية.

المتغير	العدد		المتوسط		الانحراف امعياري		درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم	بكالوريوس			
التقافة المجتمعية	39	61	35.26	34.79	5.71	5.75	98	0.399	0.069
تقافة أولياء الأمور	39	61	35.10	34.08	5.99	5.53	98	0.871	0.386
التقافة المدرسيية	39	61	35.69	36.77	5.40	6.46	98	0.866	0.389
العوامل ككل	39	61	106.05	105.64	12.80	14.19	98	0.147	0.883

يتضح من الجدول السابق إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسط تقديرات المعلمين بحسب المؤهل العلمي (دبلوم / بكالوريوس) بمنطقة النعيرية للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالنسبة لعوامل (الثقافة المجتمعية ،وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل)، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (0.399، 0.871، 0.866، 0.147) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وهذا يدل على أن المعلمين والعلمات باختلاف مؤهلاتهم العلمية (دبلوم وبكالوريوس) لديهم مستويات متقاربة في تقديرهم للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية بالمملكة العربية السعودية.

السؤال السادس: هل يوجد أثر لخبرة العمل على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للتعرف إلى أثر خبرة العمل على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والتي تظهر نتائجه في الجدول (8) الآتي.

جدول (8): نتائج تحليل التباين آحادي الإتجاه (ANOVA) لمتوسطات تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بحسب الخبرة التعليمية.

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متسوط المربعات	F	الدلالة
الثقافة المجتمعية	بين المجموعات	28.142	3	9.381	0.282	0.321
	داخل المجموعات	3198.768	96	33.320		
	المجموع	3226.910	99			
ثقافة أولياء الأمور	بين المجموعات	299.764	3	99.921	3.281	*0.024
	داخل المجموعات	2923.196	96	30.450		
	المجموع	3222.960	99			
الثقافة المدرسية	بين المجموعات	215.453	3	71.818	2.013	0.084
	داخل المجموعات	3425.297	96	35.680		
	المجموع	3640.750	99			
العوامل الثقافية ككل	بين المجموعات	1325.192	3	441.731	2.496	0.064
	داخل المجموعات	16986.808	96	176.946		
	المجموع	18312.000	99			

*تعني الدلالة عند مستوى (0.05) **تعني الدلالة عند مستوى(0.01)

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية بالنسبة لعوامل (الثقافة المجتمعية ، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل) باختلاف الخبرة التعليمية ، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (0.282، 2.013، 2.496) على التوالي وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل (في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيًا بالنسبة لعامل (تاثير أولياء الأمور) حيث بلغت قيمة F(3.281) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ، ولتحديد **مصدر** الفروق لصالح أي مجموعة تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية والتي توضح نتائجه في الجدول (9) الآتي.

جدول (9): نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق الدالة في تقديرات المعلمين لتأثير ثقافة أولياء الأمور في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بحسب الخبرة التعليمية للمعلمين.

المجموعة	أقل من 3 سنوات	4:3 سنوات	5: 7 سنوات	أكثر من 7 سنوات
أقل من 3 سنوات				
4:3 سنوات	3.31439			
5: 7 سنوات	4.68577*	1.37138		
أكثر من 7 سنوات	1.35337	-1.96102	-3.33240	

*تعني الدلالة عند مستوى (0.05) **تعني الدلالة عند مستوى(0.01)

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق في تقديرات المعلمين لتاثير ثقافة أولياء الأمور في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بحسب الخبرة التعليمية للمعلمين(أقل من 3 سنوات / من 4:3 سنوات/ من 5 : 7 سنوات/ أكثر من 7 سنوات) ولصالح المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 3 سنوات)

السؤال السابع: هل يوجد أثر لمستوى التدريب أثناء الخدمة على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للتعرف إلى أثر التدريب أثناء الخدمة على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية، تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والتي تظهر نتائجه في الجدول (10) الآتي.

جدول (10): نتائج تحليل التباين آحادي الإتجاه (ANOVA) لمتوسطات تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بحسب التدريب أثناء الخدمة

العامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متسوط المربعات	F	الدلالة
الثقافة المجتمعية	بين المجموعات	93.640	3	31.213	.956	0.417
	داخل المجموعات	3133.270	96	32.638		
	المجموع	3226.910	99			
ثقافة أولياء الأمور	بين المجموعات	60.743	3	20.248	.615	0.607
	داخل المجموعات	3162.217	96	32.940		
	المجموع	3222.960	99			
الثقافة المدرسية	بين المجموعات	59.261	3	19.754	.529	0.663

	داخل المجموعات	3581.489	96	37.307		
	المجموع	3640.750	99			
العوامل الثقافية ككل	بين المجموعات	414.506	3	138.169	.741	0.530
	داخل المجموعات	17897.494	96	186.432		
	المجموع	18312.000	99			

*تعني الدلالة عند مستوى (0.05) **تعني الدلالة عند مستوى(0.01)

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالنسبة لعوامل (الثقافة المجتمعية ،وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل) باختلاف مستوى التدريب، حيث بلغت قيمة الإحصائي (F) (0.956، 0.615، 0.529، 0.741) على التوالي وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة (0.05).

السؤال الثامن : هل يوجد أثر للبيئة المحلية للمدرسة على تقدير المعلمين والمعلمات للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية؟

للتعرف إلى أثر البيئة المحلية للمدرسة (مدينة/ قرية) على تقدير المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية في المملكة العربية السعودية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والتي تظهر نتائجه في الجدول (11) الآتي.

جدول (11): نتائج اختبار ت بين متوسط تقديرات المعلمين للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بحسب البيئة المحلية للمدرسة (مدينة/ قرية).

العامل	العدد		المتوسط		الانحراف المعياري		درجات الحرية	قيمة t	الدلالة
	مدينة	قرية	مدينة	قرية	مدينة	قرية			
الثقافة المجتمعية	69	31	35.22	34.42	5.59	6.03	98	0.645	0.521
ثقافة أولياء الأمور	69	31	35.17	32.94	5.96	4.84	98	1.836	0.069
الثقافة المدرسية	69	31	36.64	35.71	5.72	6.82	98	0.706	0.482
العوامل ككل	69	31	107	103.1	14.07	12.26	98	1.354	0.179

*تعني الدلالة عند مستوى (0.05) **تعني الدلالة عند مستوى(0.01)

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) بين متوسط تقديرات المعلمين ترجع لأثر البيئة المحلية (مدينة/ قرية) في تقدير تأثير عوامل الثقافة المجتمعية (الثقافة المجتمعية، وثقافة أولياء الأمور، والثقافة المدرسية، والعوامل ككل) على تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (0.645، 1.836، 0.706، 1.354) على التوالي، وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة

(0.05) فأقل، وهذا يدل على إن المعلمين والمعلمات باختلاف بيئتهم المحلية (مدينة وقرية) لديهم مستويات متقاربة في تقديرهم للعوامل الثقافية التي تؤثر في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمنطقة النعيرية بالمملكة العربية السعودية.

التعليق" ضع تعقيب عام لتفسير النتائج" التعقيب وارد بعد كل نتيجة وعند اعادة التعليق يصبح تكرار في البحث لا داعي له.

توصيات الدارسة

توصي الدراسة بعدة إجراءات منها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالمدرسة:

بالنسبة للأسرة

- أن تركز الأسرة على التفسيرات العلمية بدلا من تعميق التصورات الخاطئة ذات العلاقة بالعلوم.
- ربط الطالب بالمفاهيم العلمية البسيطة من الصغر.
- إجراء التجارب العلمية البسيطة في المنزل ليعتاد الطالب على التفسيرات العلمية.
- قراءة الكتب التي تعمق المفاهيم العلمية لدى الطالب كقراءة حرة.
- توجيه الأبناء للدراسة العلمية الأكاديمية المتخصصة في مختلف التخصصات العلمية.
- غرس الشغف العلمي من خلال المحاكاة وعرض الأفلام والصور الوثائقية العلمية الاحترافية المتوفرة بشكل كبير.

بالنسبة للمدرسة

- تركيز المعلم على التفسيرات العلمية والتحليلات العلمية في تدريس المراحل الأساسية لتكون منهجية تفكير.
- الإعتماد على التدريس باستراتيجية حديثة مثل حل المشكلات والتعلم بالاستقصاء وبالاستقصاء الموجه.
- التركيز على الكتب الثقافية التي تحتوي على المفاهيم العلمية بصورة مبسطة.
- نشر الثقافة العلمية من خلال الأنشطة اللاصفية وجعلها ثقافة عامة للتلاميذ داخل حصص العلوم وخارجها.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبومغلي، سميح (2004)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

إيتزل م. ووكرب. ستانتون و. التس (2006)، الثقافة المجتمعية، ترجمة مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت.

بركات، علي (2009)، **محاورات في الثقافة والتربية**، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

بطرس، حافظ بطرس (2004)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

بوجمعة، سلام (2012)، تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، عدد8.

الجاسم، محمد الخالد (2010)، أثر القيم الثقافية المرتبطة بالمجتمع في تشكيل اتجاهات المشترين نحو مراكز التسوق، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الثاني.

حسن، هدى (2005)، التعليم وتحديات ثقافة العولمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، عدد23، جزء3.

الدواهيدي، عزمي عطية (2006)، فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في إكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

زيتون، عايش محمود (2007)، النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

زيتون، عايش محمود (2009)، أساليب تدريس العلوم، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

الشرمان، سميرة وخطايبة، عبدالله (2015)، التشبيهات المتضمنة في كتب العلوم وأثر إستخدامها في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد1.

الشريف، حسن (2009)، **التعلم و استيعاب التكنولوجيا وعصر العولمة**، ورقة مقدمة الى ندوة (مستقبل التربية العربية فى ظل العولمة التحديات و الفرص) المنعقدة فى جامعة البحرين.

الشلاش، عمر بن سليمان بن شلاش (2013)، العوامل الثقافية المحددة للشخصية الوسواسية القهرية في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراة في علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

صالح، ماجدة محمود (2009)، تنمية المفاهيم العلمية والرياضية، طبعة أولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

صباريني، محمد والخطيب، قاسم (2004)، أثر إستراتيجيات التغير المفهومي الصفية لبعض المفاهيم الفيزيائية لدى التلاميذ في الصف الأول الثانوي العلمي، رسالة الخليج العربي، العدد (49)، السنة (1).

صبري، ماهر وتاج الدين، إبراهيم (2000)، فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، العدد السابع والسبعون.

الضفيري، ناجي بدر سماوي (2013)، فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثامن المتوسط في دولة الكويت، رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية، جامعة القاهرة.

طه، طارق (2008)، إدارة الثقافة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

الطويل، هاني، (2001). **الإدارة التعليمية**، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العنيزات، صباح حسن والمطيري، ثامرفهد والسبيعي، معيوف طلق (2013)، تأثير العوامل الثقافية والجنس على فرط الاستثارات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت والأردن"دراسة عبر ثقافية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد2.

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفه (2001). **سيكولوجية التعلم الصيفي**، عمان، الأردن: دار الشرق للنشر والتوزي

مصطفى، منصور (2014)، أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد 8.

مفتاح، محمد (2012)، المفاهيم، دار المنظومة، المجلد 1، العدد 29، المملكة العربية السعودية.

النتشة، بسام عيسى عبدالحميد (2011)، أثر إستخدام إستراتيجية مستندة إلى نموذج أبعاد التعلم لمارزانو لتدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو العلوم، رسالة ماجستير في أساليب تدريس العلوم، جامعة آل البيت، الأردن.

الهويدي، زيد (2005)، الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

الفرماوي، حمدي، وحسن، وليد (2014). **الميتا معرفية بين النظرية والبحث**، مكتبة القاهرة: الأنجلو المصرية.

الشيخ، عمر (2006)، المشروعات الحديثة في تدريس العلوم، دائرة التربية والتعليم، الأونروا، عمان، الأردن.

عطاالله، ميشيل كامل (2012)، طرق وأساليب تدريس العلوم، طبعة ثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

كابوشينسكي، ريتشارد (2008)، مواجهة الآخر تحدي القرن الحادي والعشرين، ترجمة وفاء صالح خضر، مجلة الثقافة العالمية، العدد 146.

العمري أسماء عبدالمنعم (2015)، درجة ممارسة القيم الثقافية لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 42، العدد3.

الخليفة، فضيلة عيدان (2011)، درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الإجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت، رسالة ماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

إنغليز، ديفيد وهيوستون، جون (2014)، سوسيولوجيا الثقافة، ترجمة لما نصير، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.

المراجع الأجنبية:

Ackerman, C. (2009). The essential elements of dabrowski's theory of positive disintegration and how they are connected. Roeper Review, 31.

Brock, Coline and Tulasiewicz, Witold.(2005). Cultural identity and educational policy, London and Sydney: Croon helm.

Hennessy,S.&Twigger,D.(2005).Design of Computer Augmented Curriculum of Mechanics. International Journal of Science Education,17(1).

Jackson ,P (2004).the Daily Grind. In Flinders,D.& Thornton.S.(editors): The Curriculum Studies Reader .2nd edition,Routledge Flamer.

Kotler, Ph. Kevin, L. K. (2007), A Framework For Marketing Management,(3th. Edition), Pearson prentice Hall.

Kotler, Ph., Armstrong, G.(2008), Principles Of Marketing (Pearson International Edition), Prentice Hall.

Layng, T. (2013), Understanding concept: Implications for science teaching, Mimioscience Interactive Lessons, mimio.com.

Linicome, M. (2008), Nationalism Internationalization and The Dilemma of Educational Reform in Japan. Comparative Education Review – v ol32.

Nuangchalerm, Prasart(2008). Reinforcement of Science Learning through Local Culture: A Delphi Study.Online Submission, Paper presented at the International Conference on Educational Leadership in Cultural Diversity and Globalization (Phuket, Thailand, Apr 8-10, 2008) p414-417

Stone, K.(2000). Across - cultural comparison of the perceived traits of gifted behavior. Chicago, IL: Loyola University.